لاستيلامه وتكاتبوا علي ذلك فكان هذا اول الاختلال وفيها ورد
جده متوليا احمد باشا ومعه سمور للشريف من الدوله ثم ان الباشا
منع العرب من دخول جده بالسلاح او الجنابي وان لا يدخل احد منهم
بها البلد فتم له ذلك ثم تطرق الي منع الشريف من ربع الحب الوارد
للفقرا لكون الحب الوارد للاشراف في مقابله ترك الربع فمنعه
ما فعله احمد باشا بجده
وتم له ثم انه شرع في تفتيش ما هو بيد اهل جده من البيوت
والاحوشه والدمن وطالبهم بوثايق تقتضي وضع ايديهم
فشق ذلك علي الناس ثم تقاصر عن ذلك لعذر بعض الناس
دعوة الاشراف علي احمد باشا
وفي سنه ١٠٩٥ في شهر محرم اراد احمد باشا النزول الي جده بعد حجه
فتعصبت الاشراف وادعوا عليه عند القاضي ووكلوا في الدعوه اليه
لقيه بن قتاده فاحضر القاضي اصحاب البلكات وكرد احمد اغا
المعمار وبعثهم الي الباشا بعد ان عرفهم الامر وان الاشراف لا بصددهم
صادعن محاربته ان امتنع عن المداعاة الشرعيه فلما تحقق منهم
للشده كتب لهم حجه علي نفسه انه لا يتعرض فيما لهم من الحبوب
وجميع ما لهم من البندر وان خدامهم تنزل وتاخذ ما هو لهم
وضمنه كرد احمد اغا بذلك بشهادة كبار العساكر فاذنوا له بالنزول
بعد ان عزموا علي محاربته وفيها ورد خبر وفاة الشيخ محمد بن سليمان
رحمه الله وانه توفي في شهر القعده ١٠٩٥ بالشام وانه اختلفوا في موته
وفاة بن سليمان
فقيل فجاه وقيل مسموما وقيل وجد في منزله ميتا وقيل مبطونا والله
اعلم وفي هذه السنه باهن الشريف صاحب جده بامساك ما للاشراف
من جده ففعل فبلغهم الخبر فبعثوا اليه السيد احمد بن غالب يساله
عن

عن السبب فاخبر انه مامور فلما انفت نفوس الاشراف اهملوا
البلد فعاثت عبيدهم فيها وكثرت السرقات والقتل وصارت العبيد
ما فعله عبيد الاشراف بمكة
تدخل البيوت علي اصحابها وتاخذ ما تريد ولا يقدر احد علي ردهم
وربما قتلوا في البيت وصاحبه ينظر وقتل في رمضان تسعة انفس
في الطرقات وتنا قم الامر علي الشريف لعدم اجتماع الكلمه واختل امره
لا يعرف في امهات اشراف مكه من ولدت ملكين وليا الا ام سعد واحمد
بالكليه وصارت الشرافه صوريه وفيها قال فايده لا يعرف في امهات
ملوك مكه من السادة الاشراف من ولدت ملكين استوليا علي مكه
الا ام الشريف احمد والشريف سعد وفي سنه ١٠٩٥ في ولاية احمد بن زيد
استرجاع دور بن سليم من الاتراك
في شهر الحجه امر باسترجاع دور الوزير محمد علي بن سليم من ايدي
الاتراك ووردت شهود بوقفية البيوت المذكوره فسال اربابها
تولية عثمان حميدان الوزاره
ابقاهم بالاجر الي ان يصل فابقوا وفي سنه ١٠٩٥ البس الشريف عثمان
حميدان منصب الوزاره وفي سنه ١٠٩٦ اخرج الشريف احمد للقاء امراء
خروج الشريف الطاسات مع الموكب
الحجوج ولبس الخلعه وخرج بين يديه اصحاب الطاسات وهي
شبه الطرطور الطويل من فضه مطليه بالذهب في طول ذراع الا ربع
جعل الطوق الفضه للحجر
لبسها ثمانية انفس غير اصحاب الاسكق وكان موكب عظيم وفي
١٠٩٧ جعل شيخ الحرم للحجر الاسود طوقان فضه وله جرم ظاهر
وهو الباقي الي الان وفيها في شهر ربيع كانت صلاة النوبه للقاضي
تاج الدين القلعي
ما وقع من تاج الدين
تاج الدين القلعي فتاخر قليلا فدخل للصلاة بعض المجاورين فلما تم
الصلاة سال شيخ الحرم عن صاحب النوبه فاخبر به فدعاه وامر به
فضرب علي رجليه فلما سمع بذلك بعض الايمة انفت نفوسهم
فاجتمعوا ومعهم بعض النسا فيه وطلعوا للشريف وعرفوه ان

Copyright © King Saud University